المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة بيشة
مركز القياس والتقويم

جامعة بيشة
UNIVERSITY OF BISHA

معتمد
ACCREDITED

مفاهيم أساسية في القياس والتقويم

مركز القياس والتقويم

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣

الإصدار الأول

www.UB.edu.sa
نحو مجتمع معرفي مبدع
Towards a creative, knowledge based community

بسم الله الرحمن الرحيم

رؤية المركز

المرجعية العلمية في القياس والتقويم وفقًا لأحدث المعايير العالمية.

رسالة المركز

يعمل المركز على تطوير نظام القياس والتقويم وفقًا لأحدث المعايير، ورفع جودة الاختبارات لتتميز بالصدق والثبات والموضوعية والشمولية، بما يتوافق مع المعايير الوطنية والعالمية، وتتلاءم مع مخرجات التعلم لكافة البرامج الأكاديمية، إضافة إلى إجراء البحوث العلمية، وتقديم الاستشارات العلمية في مجال القياس والتقويم.

أهداف المركز

يسعى المركز إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- نشر ثقافة القياس والتقويم في الجامعة والمجتمع المحلي.
- تشخيص واقع العملية التعليمية، وتحديد مواطن القوة وتعزيزها، ومواطن القصور ومعالجتها.
- تطبيق أفضل الممارسات في مجال القياس والتقويم الجامعي.
- دعم متخذي القرار بالبيانات والإحصاءات.
- تفعيل ومتابعة عمليات القياس والتقويم على مستوى الكليات والأقسام.
- المساهمة في تحسين وتطوير أدوات القياس والتقويم.
- القياس الشامل لجوانب شخصية الطالب، والمساهمة في تشخيص مشكلات الطلاب الدراسية والاجتماعية والنفسية، وتوجيههم، ودعم الإرشاد الأكاديمي.
- دعم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات القياس والتقويم.
- دراسة مدى تحقيق البرامج الأكاديمية لمتطلبات سوق العمل، ووضع خطط التطوير.
- الإشراف على إجراء اختبارات (جاهزية، نهاية البرنامج) في جامعة بيشة.

مقدمة

تعمل جامعة بيشة بواسطة برامجها العلمية والتعليمة والبحثية المنبثقة من خططها الاستراتيجية واستثمار مواردها على ترجمة مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ ذات الصلة بمجال التعليم، والرفع من كفاءة منسوبيها، وتجويد مخرجاتها عن طريق إكسابهم المهارات والمعارف اللازمة. ويعد القياس والتقويم عنصرًا مؤثرًا في العملية التعليمية التعلمية في البيئة الجامعية؛ لكونه يسهم في دعم متخذي القرار على اتخاذ القرارات السليمة والتخطيط الجيد المبني على التشخيص الواقعي لتحسين الواقع. يتطلب تفعيل القياس والتقويم الإلمام ابتداء بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في العملية التعليمية الجامعية، سواء تلك المتعلقة بالأفراد وسلوكياتهم واتجاهاتهم من منسوبي الجامعة والشرائح المستهدفة، أم المتعلقة بالبناء المعرفي والعلمي والأداء، أم المتصلة بعملية التشخيص لمعرفة الأثر ومعالجة الخلل، واتخاذ القرارات في المضي في المسار أو إجراء التعديلات والتطوير اللازم، إلى غيرها من المصطلحات المضمنة في هذا الدليل. كما يساعد عضو هيئة التدريس في بناء الاختبارات، وقياس المخرجات، وفهم أداء الطلاب لتقديم الدعم المناسب. وتساعد الطالب على معرفة وفهم واقعه الأكاديمي، والتعامل الجيد مع المواقف التقييمية المختلفة، وتقدم خارطة لمتخذي القرار داخل الجامعة عن واقع العملية التعليمية. وقد جاء هذا الإصدار ليشمل مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في التعليم الجامعي، والتعريف بمضامينها، ليساعد على جودة عمليات القياس والتقويم، والتوعية به وبإجراءاته.

المشرف على مركز القياس والتقويم

د. إبراهيم الحسين خليل

القياس Measurement:

عملية مقارنة شيء ما بوحدات معينه أوبكمية قياسيه أو بمقدار مقنن من نفس الشيء أو الخاصية بهدف معرفة كم من الوحدات يتضمنها هذا الشيء فنحن نقارن طولا بوحدات مترية ونقارن بين سلوك شخص ما وعينة من السلوك السائد في المجتمع

القياس الاسمي Nominal Measurement:

يعد هذا النوع من المقاييس أدنى مستويات القياس، في ضوء مدى ملاءمته للعمليات الحسابية الأساسية، ومدى تطبيقها عليه. وفيه تستخدم الأعداد لتصنيف أو تسمية الأشياء أو الأشخاص. فالعدد المستخدم يشير فقط إلى أسماء أشياء أو أشخاص أو إلى اسم الفئة التي تم فيها التصنيف، ولا يتضمن العدد أي مقادير من خاصية أو صفة معينة. مثل: تستخدم أرقام الجلوس للإشارة إلى الطلاب، ويستخدم (١) للإشارة إلى الذكور، (٢) للإشارة إلى الإناث، أرقام السيارات، أرقام لاعبي كرة القدم، أرقام الشوارع.....إلخ.

القياس الرتبي أو الترتيبي Ordinal Measurement :

يُعدُّ هذا النوع من القياس أعلى من المستوى الاسمي من حيث الدقة العلمية، وتستخدم فيه الأعداد لتشير إلى ترتيب الأفراد أو الأشياء في ضوء مدى توافر خاصية أو سمة ما ترتيبًا تنازليًّا أو تصاعديًّا .فالمعلم في الفصل يمكنه ترتيب طلابه من الأعلى إلى الأدنى، فتكون البيانات كالتالي: الأول، الثاني، الثالث،.....إلخ.

القياس الفتري (المسافة) Interval Measurement:

يُعدُّ مستوى القياس الفتري أو المسافة أدق من الناحية الكمية عن المقياسين (الاسمي والرتبي). وفيه تشير الأعداد إلى مقدار كمي من السمة أو الخاصية المقاسة. ويتميز هذا النوع من البيانات بعدم وجود الصفر المطلق الذي يدل على انعدام وجود السمة، لكنه يعتمد على الصفر النسبي أو الاختياري. حيث تحدد نقطة بداية القياس بنقطة اختيارية تسمى الصفر الاختياري أو النسبي، والذي لا يشير إلى انعدام الخاصية، وهو غالبًا يكون المتوسط الحسابي، والوحدات القياسية هي قيمة الانحراف المعياري. ومن أمثلته: الدرجات المعيارية، ودرجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية والنفسية.

القياس النسبي Ratio Measurement :

يعد مقياس النسبة أعلى مستويات القياس دقة من الناحية الكمية، ويتميز بوجود الصفر المطلق الذي يشير إلى انعدام السمة، إضافة إلى تميزه بأن وحداته متساوية. ومن أمثلة مقاييس النسبة في العلوم الطبيعية: مقاييس الطول والوزن، وفي العلوم التربوية والنفسية: قياس زمن الرجع reaction time وقياس التعلم بوحدات الزمن.

التقويم Evaluation :

هو عملية منهجيّة منظّمة يتمّ بواسطتها جمع البيانات، وتحليلها؛ لتحديد مدى تحقق الأهداف التربويّة، واتّخاذ القرارات بشأن هذه الأهداف، وذلك لتحسينها، ومعالجة جوانب القصور فيها؛ من أجل توفير بيئة تربوية سليمة للفرد، والأسرة، والمدرسة، فالتقويم يشكل الأداة التي تتحكّم في توجيه عملية التدريس.

التقويم التمهيدي أو المبدئي أو القبلي Initial or Pre-Evaluation:

يتم هذا النوع من التقويم قبل أن تبدأ العملية التعليمية، ويهدف إلى معرفة استعداد المتعلم لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين؛ وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطًا ضروريًّا لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية الجديدة. كما يحدث عندما يكون الغرض هو اختيار الطلاب بقصد توزيعهم وفقًا لمستويات معينة في بعض المقررات.

التقويم التكويني (البنائي) Formative Evaluation:

يتم هذا النوع من التقويم أثناء عملية التدريس، بهدف تزويد المعلم والمتعلم بمعرفة نتائج أدائهم كتغذية راجعة لتحسين العملية التعليمية. فهو يستخدم للتعرف على نواحي القوة والضعف وعلى مدى تحقيق الأهداف والاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار نحو تحقيق هذه الأهداف، وفي تطوير عملية التعلم أو المنهج.

التقويم الختامي أو التجميعي Summative Evaluation:

يستخدم للحكم على نتائج البرنامج التعليمي أو المنهج. ويأتي هذا النوع من التقويم في ختام المنهج، أو البرنامج التعليمي، أو نهاية مرحلة أساسية من مراحله؛ بهدف تحديد ما حققه كل طالب من دراسة المنهج، وذلك في نهاية الفصل الدراسي، أو السنة الدراسية، وما يترتب عليه من اتخاذ قرارات، مثل: نقل المتعلم إلى مستوى أعلى، أو تخرجه.

التقويم التشخيصي Diagnostic Evaluation:

يهدف هذا النوع إلى تحديد جوانب القوة والضعف عند المتعلم، ووضع برامج علاجية لجوانب الضعف وتحديد أسبابها والوقاية منها في المستقبل. ويعتمد على الاختبارات التحصيلية التخصصية التي تركز على مفردات أو أسئلة الاختبار، بينما في الاختبار النهائي يتم التركيز على الدرجة النهائية.

التقويم الواقعي Authentic Evaluation:

صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء مهام حياتية واقعية وإنجازها، تظهر بوضوح مدى تطبيقه المعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها، وذلك بهدف تقويم قدرته في سياق واقعي أقرب للحياة اليومية، بمعنى أن التقويم الواقعي يزج الطالب في تطبيقات للمعارف والمهارات بنفس الطريقة التي تستخدم في سياقها الواقعي خارج البيئة التعليمية وتتصل بحياة الطالب؛ مما يضفي مصداقية ودقة على المعلومات المتوفرة عن ما يعرفه الطالب فعلًا وما يكون قادرًا على أدائه والقيام به.

التقويم البديل Alternative Evaluation:

هو التقويم المعتمد على الأساليب والأدوات غير التقليدية في التراث التربوي، ومن تلك الأساليب اختبارات الأداء، وحقيبة الإنجاز، وتعليقات الطلاب ومشروعاتهم، والتقارير، وخرائط المفاهيم، والمهام المفتوحة.

التقويم المعتمد على الأداء Performance-based evaluation:

يختص هذا الأسلوب بقياس مهارات الطلاب وقدراتهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم، وذلك عن طريق تطبيقهم المعرفة التي اكتسبوها، وعرضهم إمكانية استخدامها في حل مشكلات الحياة من تلك التي تواجههم بطريقة منظمة .

البورتفوليو Portfolio:

ملف إنجاز الطالب هو الجمع الهادف الموثق لأعمال الطالب(بصورة ورقية أو إلكترونية) والذي يعكس مدى جهده، وتقدمه وتحصيله وإنجازاته في مجال أو مقرر ما؛ فيشتمل على نماذج من الواجبات والاختبارات والكتابات والانطباعات والآراء والنقد الذاتي والقراءات والملخصات والقصاصات والمشروعات والأبحاث التي قام بها الطالب بشكل تراكمي وعلى فترة زمنية محددة. ويعد أداة مهمة لتفعيل التقويم الشامل للطلاب(معرفياً / وجدانياً / مهارياً)

السمات Trait

هـي الصـفات الجسـمية، أو العقليـة، أو الانفعاليـة، أو الاجتماعيـة، أو الفطرية، أو المكتسبة التي يتسم بها الشخص وتدل على استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك، وهي صفات لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة زمنية

- **الشخصية Personality:**

كل ما يوجد لدى الفرد من غرائز ودوافع ورغبات واستعدادات ذات طابع فطري، وكل ما يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به أو التي يعيش فيها وتحيط به بشكل عام.

- **الاتجاه Attitude:**

يمثل الاتجاه تهيؤ عقلي أو استعداد ينشط، أو يثار بطريقة مناسبة، وينتج استجابة إيجابية أو سلبية أو محايدة نحو موضوع جدلي ذي صبغة اجتماعية، بشكل ينطوي على تحيز أو رفض، أو عدم تفضيل. وله مكونات ثلاثة: المعرفي Cognitive، والوجداني (النزوعي) Affective، والسلوكي Behavioral.

- **الميول Interests:** يعرف الميل بأنه نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة. ويعد باعثًا على بذل الجهد في التعلم، ويزود الفرد بدافع قوي للأنشطة التربوية والمهنية.

- **القيم Values:**

تعد القيم بمثابة تنظيمات نفسية يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات، وهي تعمل على مساعدته في المواقف التي يواجهها، حيث تكون هناك عدة احتمالات للسلوك، فتقوم هذه التنظيمات بدفع الفرد إلى أن يفضل احتمالًا عن الاحتمالات الأخرى. وهي نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها وتحدد له أسلوبه في تعامله مع البيئة التي يتفاعل معها. فهي تعمل كأطر معيارية يلتزم بها الفرد عندما يسلك على نحو معين.

أداة البحث Research Tool:

الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه، وتحقيق أهدافه، وقد يصممها الباحث نفسه، أو يختار أداة معدة مسبقًا، ويجري ضبطها منهجيًا وإحصائيًّا بحسب مطالب البحث وتحكيمها، وقياس صدقها وثباتها للتقنين العلمي.

اختبار Test:

مجموعة من المثيرات المحددة، أو طريقة منظمة، لملاحظة خاصية أو عملية عقلية، أو أكثر لدى الفرد، ووصفها، باستخدام التدريج الرقمي أو الكيفي، أو أي نظام للتصنيف.

الاختبار النفسي Psychological Test:

هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد، أو داخل الفرد الواحد في السلوك، أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك، وهو مجموعة من الأسئلة أو المثيرات تتطلب استجابات من المفحوصين، ثم تحول هذه الاستجابات إلى درجات أو أرقام يمكن معالجتها إحصائيًّا، وهي عينة ممثلة للسلوك المراد قياسه.

الاختبار المقنن Standardized Test:

اختبار أُعطي من قبل لعدد من العينات أو المجموعات تحت ظروف مقننة، واشتقت له معايير، وتكون فيه كل من طريقة تقديم الاختبار وإدارته، والمواد اللازمة له، وقواعد تصحيحه متشابهة وثابتة لحد كبير جدًّا، بحيث تتشابه عملية القياس بوساطته مهما اختلف وقت تطبيقه أو مكانه.

الاختبار التحصيلي Achievement Test:

أداة تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مقرر دراسي ما، أو وحدة تدريبية معينة، أو مجموعة من المقررات، والهدف من تصميم الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمقرر الدراسي في وقت معين، أو في نهاية مادة تعليمية معينة، وتكون فردية أو جماعية، وتغطي مجالًا واحدًا (مثل: القراءة) أو أكثر من مجال (مثل: الحساب، والتهجئة، والقراءة...إلخ)، ومنها ما هو معياري المرجع أو محكي المرجع.

الاختبارات محكية المرجع Criterion-referenced Tests :

يسعى هذا النوع من الاختبارات إلى تحديد مستوى أداء الفرد في الاختبار بالنسبة للاختبار نفسه، أي إن أداء الفرد ينسب إلى مجموعة من المحكات السلوكية. فأداء الفرد يفسر في ضوء مجموعة محددة من الكفايات الأدائية. ويكون المحك هنا هو مستويات الأداء المقبول اللازم للقيام بمهمة معينة، أو للانضمام إلى مجموعة معينة، أو الالتحاق ببرنامج محدد. وتتطلب تلك الاختبارات تحديد سلوكيات المتعلم أو مستويات الأداء المقبول قبل بناء الاختبار.

ويستخدم هذا النوع من الاختبارات في الحكم على أداء الطالب في ضوء معايير إتقان مطلقة، ولا يركز على مقارنة أداء الطالب بأداء الطلاب الآخرين بشكل مباشر. وتعكس تلك الاختبارات مدى إتقان الطالب للمهارات التي جرى تعليمها له في مرحلة تعليمية معينة باستخدام منهج دراسي معين؛ ولذلك يطلق على هذه الاختبارات اسم الاختبارات المبنية على الأهداف Objective-Based Test، أو الاختبارات المبنية على المنهج Curriculum-Based Test.

الاختبارات المرجعة إلى معيار Norm-referenced Tests:

يقصد بها تلك الاختبارات التي تفسر درجاتها في ضوء المعايير التي تستخدمها، أي مقارنة أداء الفرد بمعيار معين للأداء مستمد من الأداء الفعلي للمجموعة التي طبق عليها الاختبار. حيث تعتمد تلك الاختبارات على مقارنة أداء الفرد بأداء المجموعة التي ينتسب إليها للحصول على معنى للدرجة التي يحصل عليها في أي من هذه الاختبارات.

وفيها يُقارن أداء الفرد بأداء الأفراد الآخرين الذين تم تقنين الاختبار وتطويره عليهم. ويطبق هذا النوع من الاختبارات على مجموعات كبيرة من الأفراد؛ بهدف اشتقاق معايير للأداء المتوقع للأفراد من فئات عمرية أو مستويات

صفية معينة، وتحول الدرجة الخام التي يحصل عليها الفرد إلى درجة معيارية Standard Score من أجل تحديد موقعه بالنسبة للمجموعة. وتعد هذه الاختبارات مفيدة في عمليات الكشف والتشخيص والتصنيف.

اختبارات غير لفظية Nonverbal Test:

اختبارات تتطلب استجابات غير لفظية، وتقيسها، مثل: تصميم منتج: أو أداء نشاط نفسحركي، أو غيرها.

الاختبارات اللفظية Verbal Test:

تلك الاختبارات التي تهدف بدرجة أساسية إلى اشتقاق الاستجابات اللفظية وقياسها، أو تمييز أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم.

الاختبار القبلي Pre- Test:

اختبار يتم إجراؤه للمتدربين عند الالتحاق ببرنامج تدريبي، وذلك من أجل قياس ما يتوافر لدى هؤلاء المتدربين من مهارات ومعارف. وفي البحوث التجريبية وشبه التجريبية يتم تطبيق الاختبار قبل القيام بإجراء تجربة أو تنفيذ ما يريد الباحث أن يقوم بقياس أثره، وهو ما يُقصد به معالجة تجريبية لموضوع أو أداة أو استراتيجية مثل استراتيجية خاصة بالتدريس، أو أدوات تعليمية أو بيئة تعلم وغيرها.

الاختبار البعدي Post- Test:

الاختبار الذي يطبق على مجموعات البحث التجريبي بعد إجراء التجربة، بغرض تحديد مستوى التقدم في المتغير التابع؛ لقياس الأثر الذي أحدثته المعالجة التجريبية في المتغير التابع، ليقارن بواسطته نتائج هذا الاختبار بالنتائج التي حصل عليها قبل بداية التجربة في الاختبار البعدي، كما يستخدم لمقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة في المتغير التابع.

اختبارات الجاهزية Readiness Test:

تنفذ من خلال هيئة تقويم التدريب والتعليم تهدف إلى قياس مستوى تحصيل خريجي الجامعات السعودية لنواتج التعلم من المعارف والمهارات والقيم المطلوبة في تخصصاتهم، ومعرفة مدى جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل، وتزويد الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بتقارير توضح نقاط القوة وفرص التحسين لديها، وهذه الاختبارات لا ترتبط بنجاح الطلاب أو رسوبهم. كما يهدف برنامج "جاهزية" إلى تعزيز اكتساب الخريجين للمعارف والمهارات والقيم (نواتج التعلم) المطلوبة لكل مجال تخصصي، ورفع جاهزيتهم للانضمام لسوق العمل، من خلال المواءمة بين مخرجات البرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل، مما يسهم في تقليل نسب البطالة وتحقيق أحد مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

سلم التقديرRating Scale/ Rubrics :

هو عبارة عن مجموعة من الفقرات (العبارات) التي تشير إلى المكونات الفرعية للمهارة أو السمة أو الكفاية قيد التقويم، وتسمى عادة بمؤشرات الأداء، وتشكل بمجموعها الهدف أو المهارة الأكبر، ويجب صياغتها بعناية، من حيث التحديد، والوضوح، والدقة، ويتم تقدير أداء المتعلم عليها على سلم تدريج من عدة مستويات، وتبدأ من ثلاث فئات، وقد تمتد إلى أربع، أو خمس، أو سبع فئات ، حيث تبدأ من الفئة ذات الدرجة أو المستوى الأقل، وتنتهي بالفئة ذات الدرجة أو المستوى الأعلى، أو بالعكس حسب اتجاه صياغة الفقرة أو العبارة، ويتميز سلم التقدير بتوفيره الوقت والجهد

سلم التقدير العددي Numerical Rating Scale/ Rubrics :

يُعبر فيه عن فئات التدريج باستخدام تقديرات عددية، مثل: (١ ٣ ٥) أو (١،٢،٣،٤) حسب المستويات، حيث تشير الأعداد إلى مستوى الأداء. ويمكن التعبير عنها بتقديرات وصفية، مثل: (جيد، جيد جدا ممتاز) أو (أحيانًا بدرجة كبيرة نادرًا، دائمًا)، بحيث يعبر كل لفظ عن مستوى احتمالي معين من الأداء.

سلم التقدير اللفظي Verbal Rating Scale/ Rubrics:

مجموعة من الخصائص أو المواصفات المترابطة منطقيًّا لمستويات أداء المتعلم في كفاية ما، ويشبه سلم التقدير العددي إلى حد كبير لكنه أكثر تفصيلا منه؛ ولذلك فإن تحديد مواطن الضعف والقوة بواسطته تكون أكثر دقة. وهناك سلم تقدير يستخدم التدريجات اللغوية للخصائص أو الصفات أو مستويات الأداء يسمى مقياس(سلم) التباين اللفظي.

.قائمة الشطب Checklists:

مجموعة من الفقرات أو العبارات، تشير إلى سلوكيات أو خصائص أداء تعلمي يتم ترتيبها في قائمة بشكل منطقي، حيث يطبق عليها أحد خيارين (مرضي) (غير مرضي) (نعم) ،(لا). (صح) (خطا) (مناسب) (غير مناسب)، حيث تصاغ الفقرات حول الكفاية المراد تقييم أداء الطالب فيها أو عليها. بمعنى أنه يتم تقسيم الكفاية إلى كفايات فرعية تنبثق عنها، أو ذات علاقة بأدقها، ومن ميزاتها سهولة الإعداد والتصحيح، وبساطتها؛ إذ يمكن للمعلم والمتعلم فهمها، والتعامل معها بيسر وسهولة.

المقابلة الشخصية Personal Interview:

في هذا النوع من المقابلة يلتقي الفاحص مع المفحوص، ويتيح له الفرصة للحديث والإدلاء بمعلومات صادقة، تسودها علاقة ألفة بينهما. ولابد كذلك من توافر الثقة المتبادلة بينهما، وتهدف المقابلة إلى الحصول على بيانات تتعلق بالاتجاهات، ومعلومات عن المفحوصين، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى مشكلة معينة، وهناك أهداف وقائية وعلاجية، وأخرى إنمائية.

المقابلة التشخيصية Diagnostic Interview :

تستخدم بقصد الإسهام في التشخيص الإكلينيكي، حيث تهدف إلى تحديد مشكلة ما، والتعرف على أسبابها وبواعثها، والمتغيرات المؤثرة فيها، والتي يعاني منها المفحوص، مع تحديد الظروف والعوامل المحيطة به. ويستخدم هذا النوع من المقابلة في تشخيص حالات الأفراد الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية أو الاجتماعية، والكشف عن الأسباب التي أدت إلى ظهورها.

المقابلة العلاجية Therapeutic Interview:

يتم فيها اتباع علاج نفسي عن طريق جلسات تهدف إلى توفير التوجيه النفسي للمسترشد، ورسم خطة العلاج لحالة المريض، ومساعدته في أن يفهم نفسه على نحو أفضل.

الاستبانة Questionnaire:

صحيفة تحتوي على عدد من الأسئلة التحريرية تقدم للأفراد للإجابة عنها دون أن يكون للباحث دخل في الإجابات، ثم يعيد المفحوصون الاستبانة إلى الباحث. ولها أنواع متعددة وطرق تصميم مختلفة باختلاف الأهداف.

دراسة الحالة Case Study:

وسيلة شائعة الاستخدام لتلخيص أكبر عدد من المعلومات عن الفرد، وهي أكثر الوسائل شمولًا وتحيلًا، ويرى البعض أن دراسة الحالة هي أسلوب تجميع المعلومات باستخدام وسائل مختلفة، مثل: المقابلات الشخصية، والملاحظة، والاختبارات والسيرة الشخصية.

الفروق الفردية Individual Differences:

يقصد بها اختلاف الأفراد فيما بينهم في السمات المقاسة، أو القابلة للقياس. فهي تمثل الاختلاف أو التباين بين الأفراد في الصفات المشتركة، حيث يكون هناك تشابه نوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود. كما تعرف بأنها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة. وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقًا لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي نهتم بتحليلها ودراستها.

التأخر الدراسي Academic Delay:

يقصد به تأخر الطالب فصلًا دراسيًّا أو عامًا دراسيًّا مقارنة بأقرانه الذين في مثل عمره .

التأخر التحصيلي Achievement Delay:

يقصد به الانخفاض في نسبة التحصيل دون المستوى العادي، بمعنى أن الطالب يعد متأخرًا تحصيليًّا إذا أظهر ضعفًا ملحوظًا في تحصيله الدراسي بالنسبة للمستوى المتوقع من المتعلمين في مثل عمره الزمني، وقد يكون هذا التأخر راجعًا إلى عوامل عقلية أو انفعالية أو اجتماعية. ويظهر هذا التأخر في أشكال متعددة، فقد يكون تأخرًا عامًا في كل المقررات الدراسية، وقد يكون التأخر خاصًا في بعض المقررات الدراسية.

الخصائص السيكومترية للاختبار

تمثل الخصائص أو الشروط القياسية الواجب توافرها في الاختبار والتحقق منها قبل التطبيق على المفحوصين.

صدق الاختبار Test Validity:

يقصد به مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. فهو يعبر عن درجة دقة المقياس في تحديد القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، ومدى نجاحه في قياس ذلك.

أنواع الصدق

أ- الصدق الظاهري Face Validity:

يُراد به الصدق الذي يدلُّ على ما يبدو أن الاختبار يقيمه ظاهريًا وليس ما يقيمه الاختبار بالفعل. ويعتمد هذا النوع من الصدق على الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار، أي: بالنظر إلى فقراته وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وتمثيلها للسمة التي تقيسها، وكذلك النظر إلى التعليمات ودقتها، فإذا كان الاختبار صادقًا ظاهريًّا (سطحيًّا) أي بدأ أن فقراته تتصل غالبًا بجانب السمة المراد قياسها .ويعتمد الصدق الظاهري على الخبراء والاختصاصين من ذوي الخبرة في تحديد صدق الاختبار ،وذلك بالاعتماد على النسبة المئوية لتحديد أكثر اتفاق الخبراء على الاختبار.

ب- صدق المحك Criterion Validity:

يعتمد هذا النوع من الصدق على درجة علاقة درجات الاختبار بالأداء الفعلي على محك خارجي. ويقصد بالمحك الخارجي معيار خارجي أو مقياس موضوعي آخر جرى التحقق من صدقه؛ لذلك نقارن بينه وبين المقياس الجديد للتحقق من درجة صدق ذلك المقياس عن طريق معامل الارتباط بينهما. وقد يكون المحك الخارجي اختبار آخر ثبت صدقه يقيس السمة نفسها، أو نوع من الأداء العملي تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام. ويصنف إلى نوعين هما: الصدق التنبُّئي، و الصدق التلازمي. ويمكن التمييز بين هذين النوعين في ضوء الفترة الزمنية بين الاختبار والمحك ، والهدف من الاختبار، فقد يكون تحديد الحالة الراهنة (صدق تلازمي) أو التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل (صدق تنبُّئي).

ج- الصدق التلازمي Concurrent Validity:

يدل الصدق التلازمي على قوة العلاقة بين درجات الأفراد في الاختبار ودرجاتهم في محك آخر، بحيث لا يكون هناك فاصل زمني (أو فاصل زمني قصير) بين أداء الأفراد على الاختبار وأدائهم على المحك. أي يستخدم عندما يتلازم تطبيق الاختبار وتطبيق المحك معًا، ويصبح الهدف هو معرفة ما إذا كان كل من الاختبارين يقيسان خصائص قائمة بالفعل في وقت واحد ، وذلك بهدف تقدير الحالة الراهنة. ويعد هذا النوع من أنسب الأساليب ملاءمة للاختبارات التشخيصية.

د- الصدق التنبؤي Predictive Validity:

يقوم على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم في محك يدل على أدائهم في المستقبل، ويعد معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات المحك هو معامل صدق الاختبار. وعليه فهو عبارة عن عمليات يمكن بواسطتها حساب الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات محك خارجي مستقل، بينهما فاصل زمني لا يقل عن ستة أشهر. ومثاله: اختبار القدرات للطلاب المتقدمين لكلية التربية مثلًا، والقدرة على الاستمرار بالدراسة؛ فمعامل الارتباط العالي بين الاثنين يعد مؤشرًا للصدق التنبُّئي . ويقوم حساب المعامل هنا على حساب القيمة التنبُّئية للاختبار (يستخدم في حساب صدق اختبارات الاستعدادات الخاصة، مثل: الاستعداد الدراسي، أو الرياضي، أو الموسيقى).

هـ -صدق التكوين الفرضي Construct Validity:

يهتم صدق التكوين الفرضي بالتعرف على مدى اتفاق درجات الاختبار مع نظرية معينة أو مجموعة من المكونات المنبثقة عن نظرية في مجال ما؛ بمعنى إذا توافر للاختبار صدق التكوين فإن درجات الاختبار يجب أن تعكس ما تقوله النظرية أو ما تشير إليه المكونات (المفاهيم). ويعد هذا محاولة لإثبات صحة النظرية التي وضع على أساسها الاختبار.

و- الصدق العاملي Factorial Validity:

يهتم الصدق العاملي بتعرف مدى تشبع بنود الاختبار بعوامل معينة (مكونات) سواء كانت عاملًا عامًا أم عوامل فرعية. ويستخدم الصدق العاملي أسلوب التحليل العاملي لمصفوفة ارتباطات بين درجات بنود الاختبار في محاولة لإنقاص العدد إلى عوامل أو مكونات تتجمع حولها بنود الاختبار، وأحيانًا يجري التحليل العاملي لمصفوفة ارتباطات بين درجات عدة اختبارات للتعرف على مكونات ظاهرة أو نظرية معينة.

ثبات الاختبار Test Reliability:

يشير إلى استقرار نتائج الاختبار إذا ما تكرر تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم تحت الظروف التجريبية نفسها.

ويشير كذلك إلى دقة الاختبار في القياس، أو اتساق درجات الأفراد عن طريق الفترات الزمنية .ويتم التحقق منه بعدة طرق: إعادة الاختبار ، التجزئة النصفية، الصور المتكافئة ، الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ألفا- كرونباك.

إحصاء وصفي Descriptive Statistics:

عمليات الإحصاء التي تهتم بوصف البيانات التي تم تجميعها في دراسة ما وتنظيمها، وتصنيفها، وجدولتها، وتمثيلها بأشكال بيانية، واستخراج بعض معاملاتها؛ مثل: المتوسطات، والانحراف المعياري.

إحصاء استدلالي (استنتاجي) Inferential Statistics:

ذلك الإحصاء الذي يهتم بتحليل البيانات، واستخراج النتائج ثم تفسيرها، واستعمالها لاتخاذ القرارات، وعمل استنتاجات إحصائية عن المجتمع الإحصائي الأصلي من العينات المحسوبة في ظل عدم التأكد، أي اتخاذ أفضل قرار ممكن عندما تكون المعلومات المتوافرة غير كافية؛ لذلك يطلق عليها بعض الباحثين (علم القرارات)، ويبدأ حين ينتهي علم الإحصاء الوصفي، وله دور مهم في تخطيط التجارب التي تجمع فيها البيانات.

الإحصاء البارامتري Parametric Statistics:

نوع من أنواع الإحصاء الاستدلالي، وهو مصطلح إحصائي يعني القيمة الأصلية الخاصة بالمجتمع الأصلي، وهي تقابل البيان الإحصائي الذي يصف الخصائص العددية للعينة، وفي اللغة العربية هو مَعلمة وجمعها مَعلمات حيث إنها قيمة تصف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه العينة. ويشير الإحصاء البارامتري إلى الأساليب الإحصائية التي تستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجتمعات قيم بارامترياتها محددة، أي يعتمد على معالم المجتمع. وهي تتطلب استيفاء افتراضات معينة حول المجتمع الذي تُسحب منه عينة البحث، ومن هذه الافتراضات أن يكون التوزيع طبيعيًّا، وأن يكون هناك تجانس في التباين. كما يشترط أن تكون العينة كبيرة، وأن تكون القياسات على فترات (فترية أو نسبية) مع اعتدالية التوزيع. اختبار(ت) - الارتباط الخطي- وتحليل التباين، والأساليب الإحصائية البارامترية التي تميل أكثر إلى رفض الفرضية الصفرية عند مقارنتها بالطرق اللابارامترية.

الإحصاء اللابارامتري Non Parametric Statistics:

نوع من أنواع الإحصاء الاستدلالي يستخدم في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجتمعات قيم معالمها غير محددة، أي لا تعتمد على معالم المجتمع، ويسمى بإحصاء التوزيعات الحرة، كما يطلق عليه بعض الباحثين الأساليب، أو الطرق اللامعلمية، فهي أساليب تستخدم في الحالات التي لا يكون فيها نوع التوزيع الاحتمالي للأصل الذي سحبت منه العينة معروفًا أو في حالة البيانات الرتبية والاسمية، والأساليب الإحصائية البارامترية بصورة عامة أكثر قوة من الاختبارات اللابارامترية.

الاختيار العشوائي Random Selection:

اختيار أفراد عينة ما بحيث تصبح الفرصة متساوية، ودرجة الاحتمال واحدة لأي عضو من أعضاء مجتمع البحث؛ ليكون من بين أفراد العينة التي جرى اختيارها من مجتمع البحث دون أي تأثر أو تحيز.

المراجع

أخرس، نائل عبد الرحمن، المكايلة، عبد الناصر سند (٢٠١٦) القياس النفسي المعاصر، مكتبة المتنبي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

- الطريري ،عبد الرحمن بن سلمان(٢٠١٤) القياس النفسي والتربوي، نظريته- أسسه- تطبيقاته، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

- عـلام، صـلاح الـدين محمـود (٢٠١٦): الاختبـارات والمقـاييس التربويـة والنفسية. دار الفكر، عمان.

- أبو دنيا، نادية عبده عوض(٢٠٠٩) القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار الاندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.

- الشيخ، تاج السر عبد الله، اخرس، نائل محمد عبد الرحمن، عبد المجيد، بثينة أحمد محمد(٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي، مكتبة الرشد.

- عمر، محمود أحمد، فخرو، حصة عبد الرحمن، السبيعي، تركي، آمنة عبد الله (٢٠١٠)القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

- فرج، صفوت. (٢٠٠٧). القياس النفسي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

- مخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنينها. دار الإعصار العلمي، عمان.

- مراد، صلاح ، سليمان، أمين (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية: خطوات إعدادها وخصائصها. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠١٦). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الكويت.

الـرؤيــة

منظومة معرفية إبداعية لمجتمع منتج.

الرســالة

بناء مجتمع معرفي تنافسي من خلال؛ بيئة تعليمية متطورة
وبـحـوث عـلـمـيـة، ومـبـادرات وشـراكـات مـجـتمعية فاعلة.

الأهداف

- تـنـويع مصـادر الـدخـل وتـنـمـيـتـهـا.
- رفع كفاءة الموارد المادية والبشرية والتقنية.
- تـطـوير الـعـمـل المـؤسـسـي الجاذب والمحفز .
- تصميم برامج تعليمية نوعية تلبي احتياجات سـوق الـعـمـل.
- بناء منظومة بحثية علمية متطورة.
- تـعـزيـز القـيـم والانـتـمـاء والـفـكـر المـعـتـدل لدى الطلبة.
- تقديم مبادرات مجتمعية فاعلة تعزز دور الجامعة ومكانتها.

الـقـيـم

الإتقان، المسؤولية، المؤسسية، روح الفريق، الإبداع، التنافسية، الفاعلية.

ص . ب 551 الرمز البـريـدي 61922
البريـد الإلكتروني ub@ub.edu.sa
هاتـف : 6238888 17 966+
فاكس : 6238095 17 966+

www.UB.edu.sa
نحو مجتمع معرفي مبدع
Towards a creative, knowledge based community